أعداد

خالد المصري عفا الله عنه

شاهد بالصور



تابع الصفحات الموضحة

بأقرارة

أبو يحيى يرد على أبو يحيى

من هذا الكتاب



المسألة الحادية عشر : بيان سرقات رسلان العلمية

لا يجوز النقل عن كتب اهل العلم بلا عزو ولا حتى اشارة حتى يظن القارئ او السامع ان هذا الكلام من كيس المتكلم او المصنف والاصل في ذلك قوله تعالى (لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ)

قال الشوكانى : وَالظَّاهِرُ شُمُولُهَا لِكُلِّ مَنْ حَصَلَ مِنْهُ مَا تَضَمَّنَتْهُ عَمَلًا بِعُمُومِ اللَّفْظِ، وَهُوَ الْمُعْتَبَرُ دُونَ خُصُوصِ السَّبَبِ، فَمَنْ فَرِحَ بِمَا فَعَلَ، وَأَحَبَّ أَنْ يَحْمَدَهُ النَّاسُ بِمَا لَمْ يَفْعَلْ، فَلَا تَحْسَبَنَّهُ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ.[2]

[1] مجموع فتاوى ورسائل الشيخ العثيمين
[2] فتح القدير

أقراء ص ٢٩ ألى ص ٣٤
فيها رد على ما يقوله كله الأن

- 29 -

أقرء الرسالة ففيها رد على كلامة الأن

بأقرارة

وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنِ ادَّعَى مَا لَيْسَ لَهُ فَلَيْسَ مِنَّا وَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»[١]

قال ابن خلدون : فهذه جماع المقاصد التي ينبغي اعتمادها بالتأليف ومراعاتها، وما سوى ذلك ففعل غير محتاج إليه وخطأ عن الجادة التي يتعين سلوكها في نظر العقلاء مثل انتحال ما تقدم لغيره من التواليف بأن ينسبه إلى نفسه ببعض تلبيس، من تبديل الألفاظ وتقديم المتأخر وعكسه[٢]

قال السيوطى : فصل ومن بركة العلم وشكره عزْوُه إلى قائله.

قال الحافظ أبو طاهر السِّلفي: سمعت أبا الحسن الصيرفي يقول: سمعت أبا عبد الله الصوري يقول: قال لي عبد الغني بن سعيد: لما وصل كتابي إلى عبد الله الحاكم أجابني بالشكر عليه وذكر أنه أملاه على الناس، وضمن كتابه إلي الاعترافَ بالفائدة، وأنه لا يذكرها إلا عني، وأن أبا العباس محمد بن يعقوبَ الأصم حدثهم قال: حدثنا العباس بن محمد الدوري قال: سمعت أبا عبيد يقول: مِنْ شكر العلم أن تستفيد الشيء، فإذا ذكر لك قلت: خفي عليَّ كذا وكذا، ولم يكن لي به علم حتى أفادني فلان فيه كذا وكذا فهذا شكر العلم. انتهى.

قلت (السيوطي) : ولهذا لا تراني أذكر في شيء من تصانيفي حرفا إلا معزوا إلى قائله من العلماء، مبينا كتابه الذي ذكر فيه.[٣]

قال ابن مفلح : قَالَ الْخَلَّالُ: أَخْبَرَنَا الدَّاوُدِيُّ سَمِعْت أَبَا عُبَيْدٍ الْقَاسِمَ بْنَ سَلَامٍ يَقُولُ: إنَّ مِنْ شُكْرِ الْعِلْمِ أَنْ يَجْلِسَ مَعَ رَجُلٍ فَيُذَاكِرَهُ بِشَيْءٍ لَا يَعْرِفُهُ، فَيَذْكُرَ لَهُ الْحَرْفَ عِنْدَ ذَلِكَ فَيَذْكُرَ ذَلِكَ الْحَرْفَ الَّذِي سَمِعْت مِنْ ذَلِكَ الرَّجُلِ، فَيَقُولُ مَا كَانَ عِنْدِي مِنْ هَذَا شَيْءٌ حَتَّى سَمِعْت فُلَانًا يَقُولُ فِيهِ كَذَا وَكَذَا. فَإِذَا فَعَلْت ذَلِكَ فَقَدْ شَكَرْت الْعِلْمَ وَلَا تُوهِمُهُمْ أَنَّك قُلْت هَذَا مِنْ نَفْسِك.[٤]

قال المرداوى : اعْلَمْ وَفَّقَك اللَّهُ تَعَالَى وَإِيَّانَا أَنَّ طَرِيقَتِي فِي هَذَا الْكِتَابِ: النَّقْلُ عَنْ الْإِمَامِ أَحْمَدَ وَالْأَصْحَابِ. أَعْزُو إلَى كُلِّ كِتَابٍ مَا نَقَلْت مِنْهُ. وَأُضِيفُ إلَى كُلِّ عَالِمٍ مَا أَرْوِي عَنْهُ.[٥]

قال جمال الدين القاسمى : لا خفاء أن من المدارك المهمة في باب التصنيف، عزو الفوائد والمسائل والنكت إلى أربابها تبرؤا من انتحال ما ليس له، وترفعًا عن أن يكون كلابس ثوبي زور. لهذا ترى جميع مسائل هذا الكتاب معزوة إلى أصحابها بحروفها وهذه قاعدتنا فيما جمعناه ونجمعه.[٦]

قال القرطبى : وَشَرْطِي فِي هَذَا الْكِتَابِ: إِضَافَةُ الْأَقْوَالِ إِلَى قَائِلِيهَا وَالْأَحَادِيثِ إِلَى مُصَنِّفِيهَا، فَإِنَّهُ يُقَالُ: مِنْ بَرَكَةِ الْعِلْمِ أَنْ يُضَافَ الْقَوْلُ إِلَى قَائِلِهِ.[٧]

قال النووى : ومن النصيحة أن تضاف الفائدة التي تستغرب إلى قائلها فمن فعل ذلك بورك له في علمه وحاله ومن أوهم ذلك وأوهم فيما يأخذه من كلام غيره أنه له فهو جدير أن لا

---

١ (رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

ينتفع بعلمه ولا يبارك له في حال. ولم يزل أهل العلم والفضل على إضافة الفوائد إلى قائلها نسأل الله تعالى التوفيق لذلك دائما.[1]

قال ابن حجر : هذا الكلام برمته كلام أبي حاتم بن حبان في الثقات في ترجمة يحيى القطان وهذا دأب بن منجويه رحمه الله تعالى ينقل كلامه برمته ولا يعزوه إليه[2]

قال ابن القيم : وَكَحِيَلِ اللُّصُوصِ وَالسُّرَّاقِ عَلَى أَخْذِ أَمْوَالِ النَّاسِ، وَهُمْ أَنْوَاعٌ لَا تُحْصَى؛ فَمِنْهُمْ السُّرَّاقُ بِأَيْدِيهِمْ، وَمِنْهُمْ السُّرَّاقُ بِأَقْلَامِهِمْ، وَمِنْهُمْ السُّرَّاقُ بِأَمَانَتِهِمْ، وَمِنْهُمْ السُّرَّاقُ بِمَا يُظْهِرُونَهُ مِنْ الدِّينِ وَالْفَقْرِ وَالصَّلَاحِ وَالزُّهْدِ وَهُمْ فِي الْبَاطِنِ بِخِلَافِهِ، وَمِنْهُمْ السُّرَّاقُ بِمَكْرِهِمْ وَخِدَاعِهِمْ وَغِشِّهِمْ[3]

قال ابن حجر : فأخذ كلام غيره فنسبه لنفسه من غير اعتذار عنه، وقد صنع في الباب الذي يليه قريبًا من ذلك، وما ظننت أنّ أحدًا يرضى لنفسه بذلك، وإذا تأمل من ينصف هذه الأمثلة عرف أنّ الرَّجل هذا عريض الدعوى بغير موجب متشبع بما لم يعطه منتهب لمخترعات غيره ينسبها إلى نفسه من غير مراعاة عاتب عليه وطاعن ممّن يقف على كلامه وكلام من أغار عليه، ولو حلفت أنّه لم يخل بابًا من أبواب هذا الكتاب على غزارتها من شيءٍ من ذلك لَبَرَرْتُ، وشاهدي على ذلك عدل من كلامه نصًا لا اختصارًا، بل مصالتة ومناهبة، حتّى أنّه يغفل فينقل لفظة قلت الدالة على الإختراع له والإعتراض منه، ويكون ذلك كله لمن سبقه، ومن عجائب ما وقع له أنّه بالغ الإنكار على من يأخذ مِنْ من سبقه فيحكيه ولا ينسبه لصاحبه، ثمّ وقع فيما عابه من ذلك وبالغ الإكثار، وسيأتي قريبًا في باب خوف المؤمّن أنّ يحبط عمله.[4]

قال جلال الدين السيوطى : فما كان من هذا العديم الذوق إلا أنه نبذ الأمانة وراء ظهره، وخان وجنا ثمار غروسنا وهو في جناه جان وافتض أبكار عرائسنا اللائي لم يطمسهن في هذا العصر إنس قبلنا ولا جان، وأغار على عدة كتب لنا أقمنا في جمعها سنين وتتبعنا الأصول القديمة وما أنا على ذلك بضنين[5]

سئل الشيخ الالبانى ما حكم من يسرق مؤلفات غيره ويضيفها لنفسه ؟

فأجاب : هذا النوع من السرقة نوع جديد لم يكن للمسلمين الماضين عهد به ولذلك لا يحسن بطالب العلم ان يستنبط حكمه من نصوص عامة وقد يوجد هناك نصوص اخص والصق فى الموضوع اما النصوص العامة فهى التى تنهى المسلم عن الاعتداء على اخيه المسلم كمثل قوله تعالى (ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين) فالاعتداء نص عام يشمل اى نوع من انواع الاعتداء سواء ما كان ذلك فى المال او فى العرض او فى الخلق او فى اى شأن من شؤون الحياة التى تمس الانسان اما النص الالصق بموضوعنا فعنيتم به الحديث المعروف فى موطأ الامام مالك وغيره ان النبى ﷺ سأل اصحابه عن السارق من هو ؟ فأجابوا بما هو معلوم من ان السارق هو الذى يسرق مال غيره فأجابهم بان السارق هو الذى يسرق من صلاته قالوا وكيف يسرق من صلاته يا رسول الله ؟ قال لا يتم ركوعها

محدودا عند الناس محصورا فى سرقة الامور العادية كالاموال والعقارات ونحوها فلفت النبى ﷺ فى هذا الحديث نظر المسلمين بان هناك سرقة اخرى وهى اسوأ من السرقة المعروفة عند الناس جميعا.......من هذا الحديث نستطيع ان نفهم ان من السرقة المحرمة هو ما جاء فى السؤال من ان ياخذ المسلم علم غيره ثم ينشره لنفسه وحسبه فى ذلك وعيدا قوله ﷺ (المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبى زور) اى الذى يتظاهر بانه مثلا غنى كيف يتظاهر ؟ يأخذ ثوب الغنى او زينته فيلبسه ويتظاهر امام الناس بان هذا من كسبه ومن ماله وواقع الامر ليس كذلك فهو عليه السلام يقول المتشبع بما لم يعط المتظاهر بما ليس له فهو كلابس ثوبى زور لم يقل كلابس ثوب زور وانما قال كلابس ثوبى زور من باب المبالغة فى زجر هذا الذى يتعاطى بما ليس له من اجل هذا وذاك لا يجوز للمسلم ان يأخذ العلم من كتاب وان ينسبه اليه هذا ولو كان بحثا او تحقيقا فكيف بنا اذا كان كتابا يأخذه برمته ثم ينسبه لنفسه فرحمهم الله يقولون : من بركة العلم عزو كل قول الى قائله لهذا يحرم ان يسرق المسلم كتابا ليس له ثم يعزوه لنفسه هذا ما يحضرنى جوابا على هذا السؤال[1]

قال الشيخ بكر ابو زيد : "التحقيقات المرضية في المباحث الفرضية" لصالح بن فوزان الفوزان. وقد سرقه مرعي الأستاذ بجامعة الأزهر وطبعه مع تحوير قليل باسم: " بحوث في المواريث " واكتشفت هذه السرقة - نسأل الله السلامة والعافية -.[2]

قال الشيخ بكر ابو زيد : تقعيد العلماء لمنع الانتحال وكشفهم قطاع الطريق في ذلك وأن قاعدة التشريع أن ما لا حد فيه فجزاؤه أمر تعزيري يقدر لكل حالة بقدرها، وإن من العقوبات التعزيرية التشهير والنقض بالمثل فنستطيع أن نكيف في ضوء ذلك أنهم

يرون الاكتفاء بالتشهير بالمنتحل والنقض عليه بالمثل وهذا وحده كاف في الاحتفاظ بالحق الأدبي لحقوق المؤلف إذ أن التأليف في ذلك الوقت لم يكن تسويقه وانتشاره عن طريق المطابع التي تخرج آلاف النسخ بل كان الكتاب يخرج منه نسخ معدودة والعلم للجميع وكانت تسجل عليه الانتقالات للملكية ... والله أعلم.[3]

قال الشيخ بكر ابو زيد : رابعاً: تحريم السرقة والانتحال: المعروف باسم " قرصنة الكتب ". ومردّ هذا إلى قواعد الإسلام الكلية وأصوله التشريعية وجهود العلماء

في كشف غارات السارقين وعبث الورّاقين وأن هذا مسلك من لم يتحمل أعباء العلم ولم يلجأ منه إلى ركن وثيق، فأراد أن ينتج قبل أن ينضج، لكنه احترق، لكشف العلماء لسرقته وانتحاله وسطوه واختلاقه. والحديث عن هذا يفوق الحصر في عدد من فنون العلم[4]

وقال رسلان نفسه : فنحن أمام ظاهرة جديدة عجيبة في عالم الضلال فكان الضلال القدامى يضلون على علم، ويعرفون كيف يضلون ويضلون وكانوا يسرقون ضلال غيرهم من الضلال ويحسنون إخفاء سرقاتهم ويموهون على الناس ما يعرضون من الضلال حتى لا يروج على الناس انه من ضلال هؤلاء من كدهم وتعبهم وإنما ضلوه بعرق جبينهم .. فيذكر بنص الأحيمر السعدي وكان لصا فاتكا كثير الجنايات.. ..وهي نظرية في اللصوصية معروفة مشهورة ولها مدارس ومؤسسات.... شيوعية قبل أن يعرف الشيوعيين الشيوعية

---

[1] سلسلة الهدى والنور الشريط رقم ١٦

ص ٣٣ الأهم

ومذهب في اللصوصية فكل شيء طالته يدك هو لك فهذا مذهبه في السرقة قبح الله وجهه.[١]

(وهذا يصلح ان يقال عنه انه من رد رسلان على رسلان)

وقال ايضا : وثالثا : ان كلامك الذى تشير اليه استعرته انت اقول استعرته متلطفا استعرته بدون اذن ولا عزو لصاحبه وسودت قرابة صفحة فى مجلة التوحيد نشرتها باسم شيخ من شيوخ انصار السنة قد كان مات ولو شئت لعيرت للناس ما انت به عليم ولكن من ستر مسلما[٢]

قلت : وقد يقال ان بعض اهل العلم قد ينقل بدون عزو فنقول : ليس هذا هو الاصل لما مر ذكره وان وقع فلاسباب منها :

١- السهو فقد يحدث للبعض ممن لا يجعل عدم العزو ديدنا له

٢- القدر اليسير مثل الصفحة والصفحتين او فى كل كتاب مرة من غير عمد

٣- اشتهار نسبة الكلام لصاحبه الاصلى فلا يشك انه من كلام الناقل

٤- علم المتلقين ان الكلام ليس من كلام المصنف او الشارح فلا يقال انه ادعاه

٥- استفادة الشارح من غيره فى بعض الامور بطريقته وجهده وصياغته

٦- الخوف من تسمية المعزو اليه لضرر قد يلحق بالناقل

٧- ما يقع من بعض النساخ من اسقاط العزو سهوا

قلت : قد اكثر واسرف رسلان جدا في النقل عن أهل العلم بدون عزو لأصحابها في كثير من خطبه المسموعة والمطبوعة ودروسه واليك طرفا منها :

الموضع الأول : خطبة متظاهرون ومتظاهرات

من قوله (قال عائض القرني.....) إلى قوله (وسفر يبين الأثر العميق في خروج المرأة للمظاهرات)

هذا الموضع مأخوذ بنصه من كتاب (مدارك النظر في السياسة) وهذا النص المنقول يقدر بحوالي ثماني صفحة ولم يتم العزو إلى المصدر المأخوذ منه

الموضع الثاني : خطبة متظاهرون ومتظاهرات

من قوله (الستة الذين عينهم عمر ...) إلى قوله (باستثناء ابن كثير)

هذا الموضع مأخوذ بنصه من كتاب (تنوير الظلمات) ولم يتم العزو إلى المصدر المأخوذ منه والكلام المنقول يقدر بحوالي صفحتين

الموضع الثالث : خطبة بررة أتقياء أم فجرة أقوياء

من قوله (أخرج ابن أبي شيبة.....) إلى قوله (من أصح إسناد على وجه الأرض) هذا الموضع مأخوذ بنصه من كتاب (تمام المنة في فقه قتال الفتنة) ولم يتم العزو إلى المصدر المأخوذ منه والكلام المنقول يقدر بحوالي تسع صفحات

الموضع الرابع : خطبة رمضان كيف نحياه

وهذه الخطبة منقولة من كتاب (دروس رمضان) لعبد الملك القاسم

الموضع الخامس : خطبة الإسلام والتعددية الحزبية

منقولة جلها من كتاب مدارك النظر في السياسة ص (١١٨-١٥٦)

ص ٣٤

مأخوذ من كتاب شرح النواقض للفوزان بكامله بدون عزو ولا إشارة

الموضع السابع : شرح لمعة الاعتقاد

مأخوذ من شرح الشيخ ابن عثيمين للمعة بدون عزو ولا إشارة

الموضع الثامن : كتاب شرح نواقض الإسلام

مأخوذ جله من كتاب شرح النواقض للفوزان بكامله بدون عزو ولا إشارة وكذلك من كتاب شرح النواقض لناصر العدني بدون عزو ولا إشارة

الموضع التاسع : خطبة ولتستبين سبيل المجرمين

نقل كلاما للمقدسي التكفيري بالنص واللفظ من كتابه (الديمقراطية دين) ولم يعزو إليه من أول قوله (ومن تلبيس إبليس على كثير من أهل العصر احتجاجهم بمشاركة النبي في حلف الفضول ....)

الموضع العاشر : خطبة شيخ الإسلام والربيع العربي

نقل كلاما لسفر الحوالي القطبي من كتابه (الأشاعرة) من أول قوله (لقد ألف شيخ الإسلام الكتب في الرد على أهل البدع وفي ضمنها الرد على الأشاعرة..........) نقل حوالي اربع صفحات كاملة بالنص واللفظ بدون عزو أيضا

وكذا ولده عبد الله فقد قام أيضا بسرقة كتابين كاملين -حتى عنوانا الكتابين- كتاب منهاج المسلم الصغير لأم إبراهيم المصرية وكتاب فتاوى علماء الأزهر في الأضرحة والموالد والنذور لمحمد يسري بل وادعى ان الشيخ العثيمين عنده سرقات علمية

وبالطبع لا يرضى رسلان ولا ولده ان ينزع احدنا غلافا لاحد كتبه ثم يكتب عليه اسمه فيقدمه للناس على انه من كيسه فما يرضاه لنفسه لا يرضاه للناس والله المستعان

وقد اعترف حسن عبد الوهاب البنا بسرقات رسلان وانه يدعوه الى التراجع وانه يناصحه فيها[1]

وان اردت الزيادة فراجع كتاب الادلة القطعية على تعدى محمد بن سعيد رسلان وولده على حقوق الملكية الفكرية للاخ محمود الخولى وهو بحث ماتع فى المسألة من ألفها الى يائها ذكرت لك مختصرها هاهنا

المسألة الثانية عشر : بيان بذاءة رسلان

قال رسلان عن الاخوان (يرمى نساءهم بفرية جهاد النكاح) : عندهم رغبة فى الجهاد ولو كان جهاد النكاح اهو جهاد والسلام[2]

وقال ايضا : نكاح الجهاد لم يبقى الا النكاح حتى يجاهد فيه جوهد فى كل سبيل بكل طريق فلم يبقى الا النكاح فهيا يا رجال[3]

وقد قال تعالى (إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لُعِنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ * يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ * يَوْمَئِذٍ يُوَفِّيهِمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ) فان لم يكن هذا مسقطا لعدالة

الشيخ أبو يحيى ليدافع عن السرقات العلمية

أخذ من كلام سليم الهلالي الجهمي

وأخذ جميع الإحتجاجات منه وإلقاها على الخصم !!

هذا الرجل سليم الهلالي يسرق نصوص لا أخر لها بل يعد أكثر لص نصوص أخذ من أبن تيمية وأبن القيم مجلدات لا حصر لها

وجمل لآبن المبارك والشافعي

ويعد هذا الرجل الأول عالميا من حيث المؤلفات

وغير هذا هذا يسرق أموال !!

وإتهم بذلك

وقاطع للطرق والله هذا حق وبدليل وبرهان

وأهل العلم تكلموا فيه

وهذه صورة موضحة لكلام سليم الهلالي وهو يدافع عن السرقات العلمية

وقارن بما قاله أبو يحيى

حيث قال سليم الهلالي

الحمد لله، والصَّلاة والسَّلام على رسول الله، وآله وصحبه ومن والاه، واتَّبع هُداه، وبعد:

فجزى الله أخانا أبا المنذر خيراً على التنبيه على هذه المسألة، وهذه المسألة –أعني: الاتهام بالسَّرقات العلميّة-، من الدعاوى العريضة التي اتَّخذها الحزبيُّون لمحاربة المنهج السلفي، ومحاربة دعاة المنهج السلفي، وهم يخرجون بين الفينة والفينة بهذه الدعاوى، فنقول:

أولاً: من باب الإلزام وليس من باب التوصيف له لأنّ أفضل ما ترد به على خصمك هو أن تُلزمه بِحجَّتِهِ، وهذا ليس من باب الضعف في إقامة الحجّة على ما نقول أو ما سنسرد، وإنّما هو من باب إلزام الخصم بحجَّته إنْ كان يحتج بها معتقداً صحتها فلازمها لازمه، فنقول:

إن كنتم تعتقدون أنّ ما ذكرتم، وأنّ ما أشرتم إليه من باب السّرقات العلميّة فهذا سينطبق علينا ابتداءً؛ لأننا المشار إلينا، وسينطبق على العلماء من قبلنا، وسينطبق على مشايخكم ورؤوس دعوَتِكُم، فإن أقررتم بحثنا المسألة، وإن فرَّقتم أين دليل التفريق، فإن قالوا: أقررنا، نأتي لهم بعشرات الأمثلة، بل بمئات الأمثلة ابتداءً من عصر الصحابة إلى واقعنا المعاصر، سواءً في توارد الأفكار، أو في تشابه العبارات، أو في عناوين الكُتب، أو فيما شابه ذلك، فأنا أذكر مثالاً لإخوتنا طلبة العلم، أقول –مثلاً-: خطبة الإمام أحمد لكتابه «الرد على الجهميّة» هي خطبة لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب كما أخرجها الوضّاح في «البدع والنهي عنها»، فأخذها الإمام أحمد وجعلها ديباجة كتابه ولم يرجعها، حرفٌ بحرف، وجملةً بجملة، وكلمة بكلمة، وأخذها من المعاصرين الشيخ بكر أبو زيد في كتابه «حلية طالب العلم» أو «التعالم» لا أذكر الآن أيُّهما، فماذا تقولون؟! ولو علوتم طبقة وطبقات فانظر إلى الأمثلة الكثيرة بين كتب التفسير، وكتب التراجم، وكتب الطب، وكتب شروح الحديث، بس تدبروا «شروح صحيح مسلم» تجدوا أنّ النووي ينقل عن القاضي عياض، وأنّ الأُبّي ينقل عن القاضي عياض، وأنّ. . .، وأنّ . . .، وأنّ . . .، إلى غير ذلك، فهل هؤلاء كلُّهم سُرَّاق في نظركم، فإن كان هؤلاء عشرات مئات العلماء، كذلك فنحن في زمرتهم.

ثمّ ننتقل إلى شيوخهم، وإلى علمائهم، الذين يتبجَّحون بهم، فنقول: هذا (سيِّدُكم)، الذي احمرَّت أنوفكم غضباً له، وبديتم تهذون بما يؤذي انتصاراً له، قارنوا بين كتابه «الظلال»، وتفسير ابن كثير «تفسير القرآن العظيم» تجدوه نقل مئات الأسطر، ومئات العبارات، بل أحياناً يتصرّف في التخريج فيقع على أمِّ رأسه؛ لأنه لا يُحسن تخريج الحديث كلُّها من كتاب «تفسير ابن كثير»، وقد أشار إلى هذا شيخهم ومُنظِّرهُم يوسف القرضاوي في موقعه، وقال: إنّ سيّد قطب تبطَّن كتاب تفسير ابن كثير، ونقول قد تبطّن –أيضاً- كتب المودودي، وتبطَّنَ –أيضاً- كتب ابن حزم وغيرها من هذه الكتب، فهل هذا –أيضاً- سرقة أم لا؟! فإن لووا رؤوسهم فقالوا: لا، قلنا: إذاً دعوتكم ردّت عليكم بمنطقكم وبدليلكم، وهذا الدليل يُسمّى في (علم الجدل) يا إخواني (القلب)؛ أن تقلب حجّة خصمك عليه، كما قال الله –تبارك وتعالى-: {فتمنَّوا الموتَ إن كنتم صَادِقين}، فدعاهم إلى أن يتمنّوا الموت إن كانوا صادقين، وهم غير صادقين فلم يتمنّوه، ونحن نقول: إن كنتم صادقين فأقرُّوا، فإنّا (كلّنا في الهمّ شرقُ) وأنتم كذلك لم تنجوا من هذا، وأن أقول: هذا الأمر لا ينجوا منه عالم، قلّت نسبة ذلك أم كثرت، لذلك لا يجوز أن ننسب هذا إلى السرقات العلميّة، ولا يجوز أن نتكلّم في أعراض العلماء، وأحدهم وهو (هدّام السنّة) –كما يسمّيه شيخنا الإمام الألباني- زَعَمَ ونَسَبَ السّرقة العلميّة إلى الإمام مسلم، وإلى ابن القيّم، ولذلك لا يستحي أو يتقي الله في أعراض العلماء، وأنت إذا رأيت كتبه رأيتها كلّها سرقات، إمّا من شيخه شعيب الأرناؤوط، أو من شيخنا الإمام الألباني، أو ما شابه

ذلك، والحقيقة أنا أشرت إلى هذا الأمر في كتابٍ لي اسمه «الكوكب الدر المتلالي في الرد على الشانئ القالي»، وهو مطبوع قديماً، وبيّنت مناهج العلماء في التصنيف والتأليف، بعضهم عاب علينا أن نجمّع كلاماً للعلماء ونقول: تأليف فلان، فردّدت عليهم بقول البخاري في «صحيحه» (باب: تأليف أبي بكر للقرآن) يعني: الجمع، فهم والله يا أخي لا يفقهون أساليب العلماء، ولا يعرفون طرائق الحكماء، ولم يشتغلوا بالتصنيف، ولم يشتغلوا بالتأليف، إنّما اشتغلوا بتفريق الأمّة، وتشتيت شملها انتصاراً لحزبيَّتهم، وانتصاراً لمشايخهم عندما رأوهم ينحرفون عن الجادّة، ورأوا أنّ المطارق السلفيّة تنال منهم، وتبيّن عوارهم، وتشرّدهم، وتطير بهم كلّ مطار، فلم يبقَ لهم في سوق الدعوة إلى الله –تبارك وتعالى- مقام، فنسأل الله –سبحانه وتعالى- أن يهدينا، وأن يعرِّفنا، وأن يعلِّمنا، وأن يَرْزُقنا كلمة التقوى والإنصاف، والله ولي ذلك والقادر عليه

لقاءٍ مفتوح يوم عقد معه في ١/ذو الحجة/١٤٢٦هـ – الموافق ٢٠٠٦/١/١:

ويأتي واحد جاهل ممن يتعصبون للشيخ وأحتج بهذا الكلام وسبني

والله المستعان

الرد المرصوص على سراق النصـــــوص

هااااااام جدا تابعني وستتعجب !! قبل الحذف .

.من داخل موقعة الشيخ أبو يحيى سامح نفسة

يقر بأن ما يفعلة الأن ســــــــــرقاات علمية! بأقرارة بذلك ..

ويحكم على نفسة بالسرقة ولا يريد الرجوع عن ذلك !!الأن

أبو يحيى يرد على أبو يحيى ـــــ

يقر بأن لاأحد يحتج بكلام السلف بأنهم ينقلون بدون عزوا

الكلام ولا تعد سرقة !ولهم أعزاااار !!

يقر بأن من نقل بحث واحد أو كلام لعالم لابد عزو الكلام إلية !!

يقر بأن رسلان سارق لص !!طيب أنت عملك مثل عملة لا خلاف !!

يقر .ويقر . تابع وعليك بميزان السنة نعرف أنك متعصب أم لا ؟

..والله المستعان ...

عن حذيفة رضي الله عنه قال : إذا أحب أحدكم أن يعلم أصابته الفتنة أم لا فلينظر ؛ فإن كان رأى حلالا كان يراه حراما فقد أصابته الفتنة ، و إن كان يرى حراما كان يراه حلالا فقد أصابته .

أخرجه الحاكم (٤ / ٥١٤) .

وإذا قال قائل لما رددت وأين النصيحة قبل هذا الرد والبيان

يجيبك أبو يحيى نفسة كتاب لا أعرف أن نقل من المواقع أم من كيسة

وهو (الرد على من أشترط النصيحة قبل الرد) فيأتيك بالجواب الشافي

ومع ذلك فأنا قد ناصحتة من حساب أخر.وقولت له أحذف الكتب ..والخ

وعاند بعد ذلك ووضع ورد علي خلاف ما كان يعتقد وأتي بشبهات سليم الهلالي كلها ووضعها أمامكم ..!!وغيرة

والأن لا يشترط النصح أو السكوت بعد كل هذا الكلام !!والبيان هو الحد الفاصل

..وإليك قول الألباني رحمه الله .

سُئِل الإمام المحدث محمد ناصر الدين الألباني -رحمه الله- ما نصّه :

سؤال : يتفرَّع عن هذا(١) قول بعضهم أو اشتراط بعضهم بمعنى أصّح أنه في حالة الردود لابد قبل أن يُطبع الرّد إيصال نسخة إلى المردود عليه حتى ينظر فيها ، ويقول إن هذا من منهج السلف ؟.

الجواب :

هذا ليس شرطاً ، لكن إن تيسّر وكان يُرجى من هذا الأسلوب التقارب بدون تشهير القضية بين الناس فهذا لا شك أنه أمر جيّد ، أما أولاً أن نجعله شرطاً ، وثانياً أن نجعله شرطاً عاماً فهذا ليس من الحكمة في شيء إطلاقاً ، والناس كما تعلمون جميعاً معادن كمعادن الذهب والفضّة ، فمن عرفت منه أنه معنا على الخط وعلى المنهج وأنه يتقبّل النصيحة فكتبت إليه دون أن تُشهّر بخطئه على الأقل في وجهة نظرك أنت فهذا جيّد ، لكن هذا ليس شرطاً ، وحتى ولو كان شرطاً ليس أمراً مستطاعاً ، من أين تحصل على عنوانه ؟! ، وعلى مراسلته ؟! ، ثم

هل يأتيك الجواب منه أو لا يأتيك ؟! ، هذه أمور ظنية تماماً ... هذا الشرط تحقيقه صعب جداً ولذلك المسألة لا تُأخذ شرطاً .اهـ

شريط (الموازنة في النقد - لوجه الأول) ، من سلسلة (الهدى والنور ، رقم ٦٣)

وما أروع كلام العثيمين موضحا أن لابد أن تستدل ثم تعتقد ولا يعتقد ثم يستدل

وقال أيضا العثيمين موضحا بذلك . تلوى أعناق النصوص ..

يقول العلامة ابن العثيمين رحمه الله.فى مجموع الفتاوى ٥١/٩

"التعصب للقول سبب الضلال وأن الانسان ينبغى أن يستدل ثم يعتقد لا أن يعتقد ثم يستدل لأنك لو اعتقدت ثم استدللت تلوى أعناق النصوص لتوافق ما اعتقدت لكن اذا استدللت أولا ثم اعتقدت بنيت عقيدتك على الدليل ومشيت مع الدليل"

وما فعلتة هذا بيان للحق وليس حسد أو لمصلحة فلان وعلان وليس نفاقا !!

إنما لبيان حق أعتقدة ....

يقول الأمام أبن القيم رحمه الله

"والله يعلم أننا لم نقصد ببيان غلط الغالط إلا تنزيه الشريعة والغيرة عليها من الدخل وما علينا من القائل والفاعل وإنما نؤدي بذلك أمانة العلم وما زال العلماء يبين كل واحد منهم غلط صاحبه قصدا لبيان الحق لا لإظهار عيب الغالط ولا اعتبار بقول جاهل يقول كيف يرد على فلان الزاهد المتبرك به لأن الانقياد إنما يكون إلى ما جاءت به الشريعة لا إلى الأشخاص وقد يكون الرجل من الأولياء وأهل الجنة وله غلطات فلا تمنع منزلته بيان لله.

(تلبيس أبليس١٥٢/١)

ملحوظه وبيان

.. أبو يحيى قال أن أبو رفيدة سارق عندما سرق كتاب اللمعة ووضعة في بحث كبير جدا جدا ..وأنكر فعلة وأتصل به هاتفيا ..وقال لي لابد أن يبين هذا على صفحتة ..والأخ وليد القاضي كلم أبو رفيدة وأللزمة ببيان على صفحتة أن هذا من كلام ابو يحيى وفعل ذلك وبين أبو رفيدة أن هذا كلام أبو يحيى و قال وضعتة في البحث للإفادة ..والأن على قواعد الذي تم تأليفها من أبو يحيى .إذن أبو رفيدة محمود الأنصاري .فهو ليس بسارق ؟!!

وقد قولت في صوتية جديدة أن أبو محمود الأنصاري سرق كتابي !!

ملخص الأمر

١. هذا تناقض عجيب وغريب لا يصدق به الإ من في قلبة تعصب المشايخ !!

٢. لابد من أن تعتذر له علانا في صفحتك ..كما هو فعل ..ومع ذلك أنت حتي الأن تقول بأنة سارق وبينت في محاضرة إسقاط الساقطين ..!! أين العقل

٣ حكمت على الرجل بالسرقة .قال رسول الله صلي الله علية وسلم (.ومَن قال في مؤمن ما ليس فيه حبسه الله في ردغة الخبال حتى يأتي بالمخرج مما قال)فأين الخشية والخوف من الله أن كان فعلة مثل فعلك ولا حول ولا قوه الإ بالله .

أنكرت على رسلان نفسة السرقات العلمية وأقررت بذلك وبعد ذلك تؤلف قواعد من من أهل البدع مثل عصابة رسلان و السارق سليم الهلالي ..الذي سرق أكثر كتب أبن القيم وأبن تيمية ..ويجي جاهل من بعض من يدافعون عنك يحتج بكلام سليم الهلالي المتشابة تمام لكلامك ولكن أنت صوتيا وهو كتابيا مع أختلاف الألفاظ

إذن

١.هذا تناقد كيف رسلان سارق كما قولت صوتيا .في نفس المحاضرات التي نم تأليف قواعدك فيها وغيرها ..!!!

فكيف تحكم علية بالسرقة وفي نفس الوقت تحكم علية أيضا بعدم السرقة !!

٢.عليك بالأعتذار لرسلان علانا على مشاهد ورؤوس القوم ..حتي وأن كان يتلبس ببدع أو منحرف ..فبين ما ليس فية وبين ما عنده أيضا من البدع *** فأنت قولت فية ما ليس فية فأنت بينت للناس أنه سارق

وبذلك أيضا لن تخرجك من التناقض .

٣ .أطلع بين لنا كتااب واحد فقط رسلان سرقة كامل ..بدون لف ودوران كما فعلت في الصوتية وقولت رسلان وأبنة عندهم كتب كاملة؟! ..توهم الناس أن رسلان عنده كتب كاملة ناقلها وتضع أبن رسلان مع رسلان

.وتقول أن ليس هذا فقط فهم عندهم أخطأ أخري تخرجهم من المنهج !! هذا معلوم ولكن تريد وهم الناس بالتغاضي عن تناقدك ..!!

أسأل الله أن يردك عن ما أنت فية وترجع ..أنتهي

فهل هذا الكلام فية تأويل أيضا !!

تابع تعرف الحق بدون تعصب